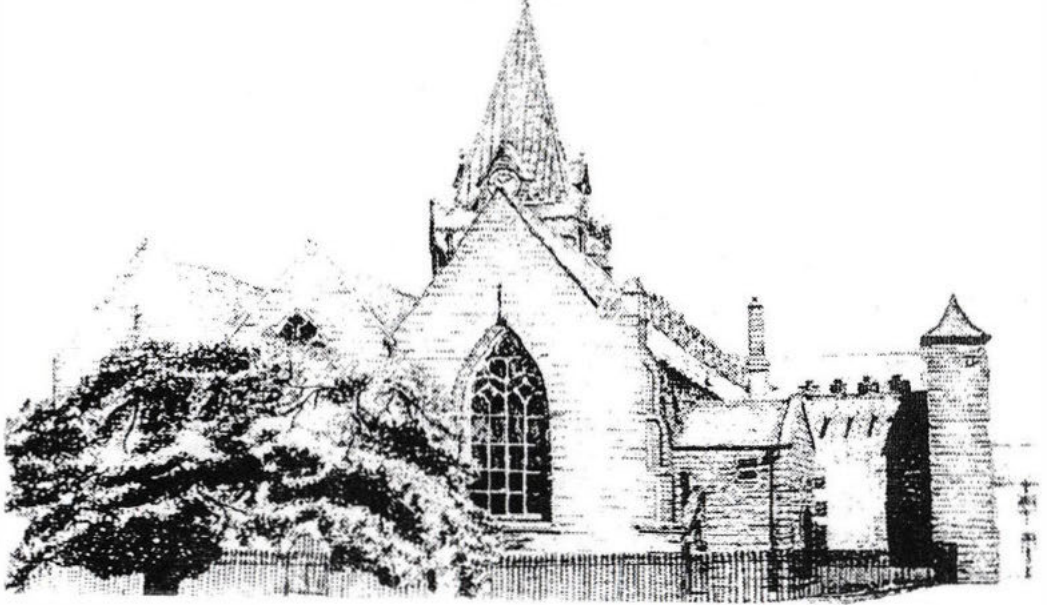


مجمع كنيسة القديس نيكولاس

غالوي

دليل مختصر



جميع الهبات تذهب نحو المحافظة على هذه الكنيسة التاريخية

مقدمة:

كنيسة القديس نيكولاس الجماعية هي أكبر أبرشية قروسطية لا تزال مستمرة في الاستخدام في أيرلندا، بنيت عام 1320 على موقع مصلى سابق، حيث تم بناء مذبح الكنيسة، وجناح الكنيسة، وصحن الكنيسة في هذا الوقت. وخلال القرن السادس عشر، عندما كانت قمة الازدهار في غالوي، مددت الكنيسة وأضيفت الممرات إلى الشمال والجنوب، جنباً إلى جنب مع الجناح الجنوبي للكنيسة، مصلى السر المقدس، وبرج الجرس.

الكنيسة مهداه للقديس نيكولاس (أسقف ميريا في لوسيا (الجنوب الغربي لآسيا الصغرى) خلال القرن الرابع). وعلى الرغم من أنه هو أفضل ما نعرفه اليوم براعي الأطفال أو بابا نويل، فقد كان خلال العصور الوسطى أكثر شبيوعاً كراعي البحارة، لذا فإن جميع الكنائس المسماة تيمناً به تقع في مدن المرافئ القروسطية كمدينة غالوي.

في عام 1652 وبعد تسعة أشهر حصار طويل، قامت القوات الكروميلية بالاستيلاء على المدينة. وحسب التقاليد الشعبية دمروا الكثير من معالم الكنيسة، إلى جانب استخدام مبانيها كبسبيلات للخيل.

يكاد يكون من المؤكد أن كريستوفر كولومبس تعبد هنا عام 1477، ويحتمل أن تكون قد استلهمته حكايات القديس بريندان المستكشف (راهب أيرلندي يعتقد أنه قد أبحر إلى أمريكا في القرن السادس).

مميزات تهم:

1 - جرن المعمودية يعود إلى أواخر القرن السادس عشر أو أوائل القرن السابع عشر ومنحوت بجمال من الجانبين مع الزخرفة بتصميم يماثل تصاميم نوافذ في الكنيسة من القرن السادس عشر. يحمل أحد هذه الجوانب منحوتات من ثلاثة زهور ليلي، الشكل ثلاثي القوائم وكلب. لا يزال الجرن يستخدم حتى الآن.

2- الصليب السلتي الأولي الكبير للحناط الشمالي ويشكل الجدار التذكاري لمختلف الأبرشيين الذين فقدوا حياتهم خلال الحرب العالمية الأولى (1914-1918).

3- اللافتان المعلقتان على جانبي مدخل مصلى التضحية المقدس هما بواقي معركة الجنود القانونيين الجواله، جيش تم تشكيل شعبه عام 1793، وقاتلت خلال حروب شبه الجزيرة (1808_1814).

4- الأحجار المهيئة: على أرضية الممر الشمالي هناك مجموعة من شواهد القبور تحمل رموز الاحتلال المنقضي. يظهر أحدهم ثلاثة مطارق مائكية تحمل علامة الحداد الملكي. ويظهر الآخر رموز أخرى من الأواني الفخارية، في حين يحمل آخر علامات من الصوف التاجر (كلب على مادة الرصاص، وزوج من المقص). تشمل الحجارة الأخرى علامات مهنية لنجار وخباط. تم العثور على من 300 إلى 400 هيكل عظمي في مقبرة جماعية في هذه المنطقة عندما تم ترميم الكنيسة.

5- مصلى التضحية المقدس. يوجد على مدخل هذا المصلى حجر المنصة الخطابية، أو القارئ المكتبي. ربما كان يتخذ من غرفة الطعام من دار الكلية التي كانت تقع على مقربة من غرب نهاية الكنيسة حين هدمت في 1836. كانت المنصة الخطابية تستخدم أثناء أوقات الوجبات عندما كان يقرأ عضو ذو شأن في المجتمع الدولي أقسام من الكتاب المقدس.

تشمل السمات المهمة الأخرى جرن الماء الكنسي قرب المذبح، وقد جعل من إعادة استعمال شاهد القبر (المستخدم لغسل الأواني المقدسة) سمة أخرى هي أنها منحوتة من الحجر ومجموعة في الجدار فوق الباب منذ القرنين الخامس والسادس عشر، والتي ربما كانت جزءاً من قبر، ووضعت هنا خلال التجديدات في الكنيسة خلال الخمسينيات. وقد استمد المصلى اسمه من تقليد القرون الوسطى الذي كان يقضي بحفظ الأضاحي بجانب المصلى.

6- كأس الماء المقدس القائم بذاته، أو جرن المياه المقدسة هي واحدة من أكثر السمات غير المألوفة للكنيسة. وهو من أواخر القرن الخامس عشر أو أوائل القرن السادس عشر وذو طابع غريب كالمبنيين داخل حائط الكنيسة. وفوق برج الجرس على الحجر المقطر بجانب المكتبة هناك نحت قروسطي " لمشهد المولع بالجنة يتعقب اثر الروح جانب جسر الأبدية" ويوجد أعلاه "معرض المنوبذ". والذي بالرغم من اسمه فإنه يقدم مدخلاً لبرج لجرس أعلاه. أما على واجهة المعروض فيوجد أحجاراً تشبه تلك التي توجد بجانب المصلى والتي تم إدخالها مع تجديدات عام 1950.

7- مكتبة هنري تقع في شمال جناح الكنيسة ، وهي جزء من الكنيسة الموثطة تقليدياً بالأمرسة الفرنسية. و تتضمن أكثر من 4500 مجلد تم حفظها من قبل الحكومة وتعتبر هذه المجموعة مثالاً للمكتبة الفيكتورية والتي كانت ملك لجوزيف هنري وكان موقعها الأصلي في كاتدرائية الموقرة ماري في توام. وفي طنف بارز من باب المكتبة هناك نحت جميل من القرن السادس عشر يصور رجلاً يحمل عقودي عنب.

8- نقطة التقاطع / المعبر: تحمل الحجرة فوق المعبر مجموعة مكونة من 10 أجراس كانت تستخدم للطقس ما بين عام 1590 إلى 1898 .

9- منبر الوعظ. يخلد ذكرى الموقر جيمس دالي بنفسه " آخر حافظ أمين للوحي المراقب للقدس فيكولاس" يعتليه لمختبر " " نصف إنسان نصف أسد " وهي قصة معقدة توضح هزيمة الشر الذي يمثله. أما الحد قرب الجوار فيظهر اذرع القبيلة الرابعة عشر لغلوي والذي يمنح العديد منهم الكنيسة تاريخاً طويلاً.

10- المذبح هو أقدم أجزاء الكنيسة مشتركاً مع كنيسة أقدم في الموقع ذاته. من سماته المهمة مقعد حجري، أو ما يسمى بالسيدليبا، جرن الماء الكنسي و مقعد القس المظلل. ويخلد الزجاج الملون والنافذة الغربية ذكرى أفراد عائلتي فيرمسي وفليت وود بيرري، أما النوافذ الشرقية والغربية فهي المانية الأصل وتعود للقرن التاسع عشر.

11- آلة الممشى منذ عام 1912 تقع داخل مصلى القديس باترك السابق وقد كانت الآلة الأصلية موضوعة في جناح الكنيسة الجنوبي أو فوق ضريح جيمس لانش. وقد سجل انه خلال بدايات القرن التاسع عشر، قبل شراء الآلة ، كانت عبادات الكنيسة مصحوبة بنغمات تعزفها سيدتين

12- يتضمن مصلى المسيح الضريح الصليبي العائد للقرن الثالث عشر أو أوائل القرن الرابع عشر، مما يجعله الضريح الأقدم في الكنيسة والذي من المحتمل انه أت من مصلى قديم لفرسان الهيكل المدمر عام 1324، حيث به مخطوطات مكتوبة بالفرنسية النورمانية ومزينة بصليب وتعد النافذة المدورة على شكل عين طليحاً مميزاً للكنيسة.

13- قامت عائلة لانش بتمديد جناح الكنيسة الجنوبي في القرن السادس عشر ومنذ ذلك الوقت يعرف بجناح اللانش. وعلى الحائط بالقرب من مصلى المسيح يوجد شاهد طويل يعود للقرن السادس عشر ويعرض حبكة "إحياء سلتني " .

14- نافذة بمضريح اللانش تحمل غطاء أيدي تلك العائلة مع تماثيل لملاكين، قامت التوات الكرومونيولية بتشيدهم عام 1652. بعض آثار الرسم الأصلي باقي على التماثيل حالهم كحال العديد من المنحوتات في أرجاء الكنيسة. وتصور هذه اللوحة ستيفن لانش "مرعب الأعداء " .

15- على طول جناح الكنيسة يوجد ضريح مذبح مزخرف بإسراف، يعود للقرنين الخامس والسادس عشر، بنته أيضاً عائلة لانش. ويعتبر التمثال المشوه للمسيح، وهو يعرض الخمس جراح، سمة نادرة مميزة للكنيسة.

16- على جانب الجناح الكنسي يوجد بقايا ضريح جيمس لانث أول حاكم لغالوي، والذي قام تبعاً لمقولة محلية لا أساس لها من الصحة، بشنق ابنه. أما الإطار الفارغ فوق الضريح فمن الممكن أنه قد حمل أو صور رسم يوضح الحادث. أما القصة القائلة بأن الإطار في الأساس حمل صورة مادونا الفاجحة لجيور. فلا أساس لها من الصحة.

17- نافذة التجلي من عام 1946 هي مثال واضح على الزجاج المزخرف الأيرلندي.

18- ضريح الأسكافي يقع في الحائط وهو مثال نادر لصليب مشبك لطابع الإحياء الملتني ويخاد هذا اللوح ذكرى الأسكافي وزوجته.

19- لاحظ الفتحة حول القنطرة عند تلاقي جناح الكنيسة والممر للجنوبيين وفي القوس الذي يليه ملاك لا زال يحتفظ برأسه ويحبر عن مظهره الأنيق بوضوح.

20- عمود الممتهن في الجنوب الشرقي من صحن الكنيسة يختلف عن الباقي في التصميم.

21- الرواق الجنوبي المقتطع (المدخل الحديث) منذ القرن الخامس عشر أما للمدخل فتم وضعه في القرن السادس عشر. يتضمن للنسيج الصوفي المزخرف رأس إنمعي صغير مخبأ بين منحوتات تعود ربما لحسن الفكاهة القروسطي ويوجد أعلاه غرفة صغيرة استخدمت لمقر اجتماعات شركاء غالوي، استخدمت فيما بعد كمقر للقتلقات والتي قلمت لآخر قتلقات بقرية ثمانية أطفال فيها.

22- أعلى مدخل الكنيسة توجد سلسلة من تماثيل للكرغل تقوم بإزاحة الماء من على السطح وتتضمن مجموعة من الحيوانات مثل قرد ونسر.

23- حول النوافذ من الخارج توجد منحوتات مزخرفة منها تنين، حوربتين، وبعقوب يحمل سلم.

24- نافذة لانث التذكارية موضوعة على الترابزين في الجهة الشمالية من الكنيسة وتتكون من مجموعة أشكال قروسطية موضوعة معا خلال القرن التاسع عشر.

